

# حلقات نور على الدرب (691) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:20

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول السائل ميم حاء - 00:00:44

من السودان بورت سودان اخونا عرضنا بعضا من اسئلته في لقاء ماض وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ عبد الله بعض الاسئلة فيقول ما حكم رجل الذي يحلل ما حرم الله - 00:01:06

ويحرم ما احل الله. ويقول ان الصحابة غير عدول. ويستهزأ بالقرآن الكريم. وبكتب ويقول انها كتب قديمة لا تناسب هذا العصر. فضيلة الشيخ وجهونا حول هذا النوع من جزائم الله خيرا واحسن اليكم - 00:01:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:01:46

ورضيت لكم الاسلام دينا فدين وصفه الله بالكمال ورضيه للناس دينا الى ان تقوم الساعة لا شك انه مشتمل على مصالح الناس الدنيا ومصالح الناس في الآخرة وفيه بيان طريق الهدى - 00:02:21

والثمرات التي يجنيها من سلك هذا الطريق الدنيا والآخرة وفيه بيان طريق الضلال والثمرات التي يجنيها من سلك هذا الطريق الدنيا وفي الآخرة وارسل الله محمدا صلي الله عليه وسلم - 00:03:16

واعطاه السنة والقرآن يبين بعضه بعضا والسنة يبين بعضها بعضا والسنة مبينة للقرآن وقد يكون في القرآن ما هو بيان للسنة لان هذا لا يعرفه الا المتخصصين في هذا العلم - 00:03:55

التوحيد والفقه مأخذان من ادلة القرآن ومن ادلة السنة والكتب التي فيها العلماء القدامى المعتبرون في العقيدة وفي الشريعة اخذوها من القرآن ومن السنة على حسب القواعد المعتبرة وذلك باستخدام - 00:04:32

المفاتيح العلمية للاستنباط واعتبار اية الادلة فعلم اللغة سواء اكان هذا العلم من جهة المفردات او من جهة التركيب النحوي او من جهة التركيب البلاغي هذا مفتاح مشترك بين القرآن وبين السنة - 00:05:27

وعلوم القرآن وعلوم الحديث واصول الفقه بهذه مفاتيح كل مفتاح يستخدم في محله من القرآن ومن السنة فهذه الكتب التي دونها اهل العلم الذين استنبطوا من القرآن ومن السنة العقيدة والشريعة - 00:06:09

استنبطوها على حسب قواعدي العلم والشخص اذا كان فاقدا لهذه الصفات يكون جاهلا واذا كان غير جاهل اذا كان معاندا وفي

الامكان انه يبين لكل واحد منها ما تقوم به - 00:06:53

الحجۃ عليه وبعد ما تقوم الحجۃ عليه اما ان ينقاد الى طريق الحق واما ان يحید عنه وعندما يحید عنه ويكون عمله او يكون قوله مشتملا على ناقظ من نواظر الاسلام - 00:07:37

لقوله ان هذا الدين لا يصلح في هذا العصر او يستهان بالقرآن او يستهان بالسنة فانه يكون خارجا عن ديني الاسلام لانه فاقد لايمان بكتاب الله وستي رسوله وصلی الله عليه وسلم - 00:08:10

وعلى من اصيب بهذا المرض ان يعيid تفكير وان يعود الى رشده وان يستغفروا الله ويتوّب اليه والله سبحانه وتعالى هو الغني الحميد وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - 00:08:42

وعلى هذا الشخص عليه ان يخشى ان يدركه الموت وهو على هذه الحالة سيكون خارجا يكون مرتدا والله جل وعلا يقول ومن يرتد منكم عن دينه فيتم وهو كافر - 00:09:20

فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يسأل سؤالا طويلا في صفحة كاملة - 00:09:44

هذا سؤال مداره حول حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم من حديث ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل الله له شفاء. سؤال اخينا عن الصلع - 00:10:02

وهل يمكن زراعة الشعر حيث وجد من الاطباء من يقول انا نزرع لك شعرا في الرأس يدوم اكثر من خمسا وعشرين سنة فهل يجوز ذلك؟ ام انه يعد من الوصل الذي هو للنساء؟ جزاكم الله خيرا - 00:10:22

الجواب قول الرسول صلی الله عليه وسلم ما انزل الله داء لا انزل له شفاء الحديث هذا فيه بيان ترتيب المسببات على الاسباب فذكر الامراض بصيغة النكارة في سياق النفي - 00:10:42

ما انزل الله داء فداء نكارة يشمل جميع الامراض لان النكارة في سياق النفي تكون عامة وذكر ايضا قاعدة في العلاج وهي نكارة ايضا واهيائكم الا جعل له شفاء لكن - 00:11:35

هذه النكارة ليست كالنكارة الاولى من جهة ان النكارة الاولى في سياق النفي وهذه نكارة في سياق الاثبات والنكارة في سياق الاثبات تكون من باب المطلق وعموم النكارة الاولى عموم شمولي - 00:12:19

و عموم النكارة الثانية عموم بدني والنكارة في سياق الاثبات تكون من باب المطلق الا اذا كانت في سياق الامتنان ما في قوله تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان اذا كانت في سياق الاثبات للامتنان - 00:13:02

فانها تكون عامة وذكر الله والله سبحانه وتعالى لم يذكر الاسباب هنا بل ذكر الامراض وانه هو الذي ينزلها وذكر الشفاء وهو والا انزل له شفاء فالشفاء بيده ولكن الشفاء - 00:13:28

يكون باستعمال الاسباب وقوله الا انزل له شفاء يعني انزل الاسباب او جدها ولهذا الداء من الله جل وعلا والدواء من الله جل وعلا والطبيب يبين ان هذا الدواء علاج لهذا المرض يعني رجل جعل الدواء - 00:14:02

على يده الاسباب بيد الله جل وعلا وترتيب المسببات على هذه الاسباب بيد الله جل وعلا فما شاء الله من المسببات ان يترتب على سبب ترتب وما لم يشا الله - 00:14:43

من المسببات الا يترتب على سبب فانه يستعمل السبب ولكن لا يحصل الشفاء لان الله لم يكتب الشفاء ولهذا ينبغي للانسان ان ينظر الى هذه الناحية من جهتي ان ترتيب - 00:15:14

المسببات على الاسباب راجع الى الله جل وعلا وان الشيء الذي على العبد وهو ان يعمل المسببات وبناء على ذلك فان الصنع ده وعندما يوجد من يزرع شعر بحث النراسة ان الشعر يعود - 00:15:49

طبيعة طبيعيا فيكون هذا من افراد الشفاء التي جاءت في اخر الحديث ويكون هذا الطبيب يستخدم السبب بحث ان الله فتح عليه وجعله يعلم هذا السبب الذي اذا استخدم زال - 00:16:29

هذا الداء وحل محله الشفا وهكذا في استعمال الاسباب الا انه ينبغي التنبه على انه لا ينبغي للانسان ان يستعمل الاسباب المحرمة  
ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عباد الله تداواوا - 00:17:10

ولا تداواوا بحرام فان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها فلا يجوز للانسان ان يستعمل اسبابا محرمة لان قاعدة الشريعة هي  
ان الاسباب المشروعة ينتج عنها اثار مشروعة - 00:17:42

والاسباب غير المشروعة ينتج عنها اثار غير مشروعة ولا يرتب على الاسباب غير المشروعة لا يرتب عليها امور مشروعة بمعنى ان  
الشخص لا يستخدمه السبب الذي ليس بمشروع من اجل ان ينتج منه مصلحة له الا اذا دل دليل شرعي - 00:18:18  
على جوازي ترتبي المسببات الاثار المسببات غير المشروعة على سبب غير مشروع كما في قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش  
للعاهر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع علي اصغر من مكة المكرمة -  
00:18:58

شر ما يقول في رسالته فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا رجل باكستاني واعمل في مكة المكرمة في وظيفة سائق  
عند احدى العوائل وقد وفقي الله سبحانه وتعالى بان قمت بتوفير جزء من راتبي الشهري حتى اصبح مبلغ من المال لا بأس به.  
وقدمت - 00:19:27

مسجد قديم في بلدي في الباكستان. ثم قمت بعد ذلك بتوفير جزء من راتبي وذلك لشراء فرش لهذا المسجد. ولقد اشتريت مفرشة  
كبيرة له ولكن لونها ابيض. وهناك في بلدي الارض من الطين ويأتي الاطفال الى المسجد للدراسة وارجلهم - 00:19:49  
متسقة من الطين. ويوجد في المسجد فرش قديم ولكنه اصبح متسخا جدا. وعندما فكرت في وضع المفرشة التي للمسجد ولونها  
الابيض وجدت انها سوف تتتسق بسرعة. لو وضعتها في المسجد. لذلك فكرت في ان اخذ هذه - 00:20:09  
الى منزلي في باكستان واشتري بدلا منها لونا اخر يتحمل الوسخ. وافرشها في المسجد. فهل يجوز استبدالها بعد ما اشتريتها بنية  
فرشها في المسجد ام لا افتوني مأجورين. جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:20:29

او لا ان هذا الشخص يشكر على حسن طريقته مع ضيق حاله وذلك باقتطاع جزء من راتبه الشهري وجمعه حتى وصل الى ترميم ذلك  
المسجد ثم جمعه راتبا يعني جزءا من الراتب - 00:20:49

وشراءه هذه الفرشة اما ما يتعلق بتغييرها فان اللون ليس له اثر من ناحية الحكم فعندما يشتري بقيمتها فرشة اخرى وتكون الفرشة  
الثانية متصفه بلون يتلاءم مع وضع المسجد ومع وضع الاشخاص الذين يدخلون - 00:21:31

فلا مانع من ان يأخذ الفرشة التي لونها ابيض ويشتري فرشة اخرى باللون المناسب ولكن بشرط قيمة الفرشة الاولى فاذا فرضنا ان  
الفرشة الاولى ان قيمة الفرشة الاولى خمسة الاف ريال مثلا - 00:22:07

فانه يشتري الفرشة الثانية بهذه القيمة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من دولة الكويت رسالة بعث بها المستمع احمد  
فرج عبد اللطيف الاخ احمد يقول عندما اقوم للصلوة المفروضة - 00:22:38

من تابني نوبة من السهو والسرحان. حيث اني لا استطيع قراءة القرآن قراءة سليمة وكذلك اشعر بحرارة في منطقة الصدر. وبعدها  
اشعر بانشراح في صدرني. ولكني اكون في اشد الضيق - 00:22:57

لانني اتوب وانسى الاليات الكريمة وحتى عدد الركعات. ارجو من فضيلتكم ان توصوني بماذا افعل حتى ابقى مركزا في صلاتي ولا  
اسرح جزاكم الله خيرا الجواب هذا الشخص يحتاج الى - 00:23:15

ان يعيid النظر في وضعه لان ما ذكره اثر يعني مسبب وعندما يكون هناك مسبب يبحث الشخص عن السبب الذي نتج عنه هذا ايه  
المسبب فقد يكون هذا الشخص او فقد يكون الشخص - 00:23:44

المصاب بذلك عاصيا لله جل وعلا استعماله الزنا والخمر او ما الى ذلك والمعاصي من المسالك التي يسلكها الشيطان للتسلق على  
الشخص وعلاجه ذلك يكون بالتوبه الى الله جل وعلا - 00:24:26

وقد يكون عند الشخص مشاكل مالية او مشاكل دراسية او مشاكل عائلية او غير ذلك من الاسباب فيحتاج الى ان يعيid النظر في

نفسه ويستقصي وضعه ويحدد السبب الذي نشأ عنه هذا الشيء - 00:25:08

وإذا لم يكن هناك سبب معين فان هذا يكون من تسلط الشيطان على الشخص وبامكانه يسأل ربه ان يحول بينه وبين الشيطان  
الرجيم وعليه ان يكثـر من الاعمال الصالحة مثل - 00:25:45

التطوع ومثل قراءة القرآن ومثل كثرة الدعـية وإذا كان عنده شيء من المال بامكانه يتصدق بما يتيسـر ويـسأل ربه ان يـزيل عنه هذا  
المرض وان يـحول بينه وبين الشيطان الرجـيم لأن الاعـمال الصالـحة - 00:26:23

تضـعـف سـلـطـان الشـيـطـان عـلـى الـانـسـان وـكـثـرـة او حـصـول الـاعـمـال الـتـي لـيـسـت بـصـالـحة هـذـه تـغـرـي الشـيـطـان اـبـن اـدـم وـتـسـلـطـه عـلـيـه فـعـلـى  
الـانـسـان اـن يـسـتـخـدـم الـاسـبـاب او يـسـتـخـدـم الـاـمـور الـتـي تـضـعـف سـلـطـان الشـيـطـان عـلـيـه جـزاـكـم الله خـيـرا واحـسـنـيـكـم شـيـخـ عـبـدـالـلهـ فـي  
الـخـتـام اـتـوـجـهـ لـكـمـ بـالـشـكـرـ الجـزـيلـ بـعـدـ شـكـرـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:27:02

عـلـى تـفـضـلـكـمـ بـاـحـابـةـ الـاخـوـةـ الـمـسـتـمـعـيـنـ. وـاـمـلـ اـنـ يـتـجـدـدـ الـلـقـاءـ وـاـنـتـمـ عـلـىـ خـيـرـ. هـمـ كـذـلـكـ مـسـتـمـعـيـنـاـ الـكـرـامـ كـانـ اـقـاؤـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ  
مـعـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ عـبـدـالـلهـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـغـدـيـانـ. عـضـوـ الـلـجـنـةـ الدـائـمـةـ لـلـبـحـوـتـ الـعـلـمـيـةـ وـالـاـفـتـاءـ وـعـضـوـ هـيـةـ - 00:27:44

كـبـارـ الـعـلـمـاءـ. شـكـرـاـ لـلـشـيـخـ عـبـدـ اللهـ. وـاـنـتـمـ يـاـ مـسـتـمـعـيـ الـكـرـامـ شـكـرـاـ لـحـسـنـ مـتـابـعـتـكـمـ. وـنـحـنـ نـرـحـبـ بـرـسـائـلـكـمـ عـلـىـ عـنـوـانـ الـبـرـنـامـجـ  
الـمـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ الـرـيـاضـ الـاـذـاعـةـ بـرـنـامـجـ نـورـ عـلـىـ الدـرـبـ مـرـةـ اـخـرـىـ شـكـرـاـ لـكـمـ مـسـتـمـعـيـ الـكـرـامـ وـالـىـ - 00:28:02

وـسـلـامـ اللهـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ. عـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:28:22